وادين به ولا اكيفه واترجمه فاشيعه به المجد ويصفه واعترف له
بالمعروف وبإعرفه جل ربنا عن التحديد والتقدير والتكييف والتغيير
والتاليف والتصوير والشبيه والنظير ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
المخصص قومًا بالرسالة ومؤيدهم بنعوت الفضل والجلالة ومصدقهم
بالمعجزات ورافع بعضهم فوق بعض درجات وجاعل نبينا لكل واحد
سيدا وواعدا بهم الجنان وقائدا القائل له وكان فضل الله
عليك عظيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما المبيد لنا كما احيانا والمعيد لنا
اذا افنانا والباعث لنا ملكين يسالاننا في قبورنا عما قدمنا
وقدامهم امورنا جاعل القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران ومنشرنا بعد ذلك لنستقر في دار القرار
وجامعنا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ومبلغنا الى
ما كان منا من سيئة او يعفوان شاء والى حسنة كل ذلك
بعدل وميزان له كفتان ولسان ويجيزنا على الصراط بسبق
منا سائر الامم على قدر الاعمال فواحد كطرف العين وواحد
كلمح البصر وواحد كالبرق وواحد في خطر ومورذا حوضا ابيض
من اللبن وابرد من الثلج واحلى من العسل ومنزلنا جنته درجات
على قدر العمل ومرنا وجهه على قدر تبنا في العلوم والحكم وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

عقيدة الشيخ العلامة الفاضل الكامل المحقق الراسخ محي الملة
والدين محمد بن علي بن محمد العربي الطائي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم فيا اخوتي ويا احبائي رضي الله تعالى
عنكم اشدكم عبد ضعيف مسكين فقير الى الله تعالى في كل لحظة و
طرفة ومؤلف الكتاب ومنشيه اشدكم على نفسه بعدان شهد الله
تعالى وملائكته ومن حضره من مؤمنين وسمعه انه يشهد قولا وعقدا
ان الله تعالى اله واحد لا ثاني له في الوهيته منزه عن الصاحبة
والولد مالك لا شريك له ملك لا وزير له صانع لا مدبر معه
موجود بذاته من غير افتقار الى موجود يوجده بل كل موجود سواه
مفتقر اليه تعالى في وجوده فالعالم كله به موجود وموحده متصف
بالوجود لنفسه لا افتتاح لوجوده ولا نهاية لبقائه بل وجوده مطلق
غير مقيد قايم بنفسه ليس بجوهر متحيز فيقدر له المكان ولا بعرض
فيستحيل عليه البقاء ولا بجسم فيكون له لجهة والتقاء مقدس عن
الجهات والاقطار ومنزه عن القلوب والابصار اذا شاء استوى
على عرشه كما قاله وعلى المعنى الذي اراده كما ان العرش ما سواه
به استوى وله الاخرة والاولى ليس له مثل معقول ولا
دلت عليه العقول لا يحده زمان ولا يقله مكان بل كان ولا مكان
وهو على ما كان خالق الزمن والمكان وانشاء الزمان وقال ان
الواحد الحق الذي لا يؤده حفظ المخلوقات ولا يرجع اليه صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)